موجز لرسالة الماجستير المعنونة باسم

(التفكك الأسري وعلاقته بجريمة القتل في المحيط العائلي)

فروض الدراسة:

وقد وضعت الباحثة الغرض الرئيسي للدراسة كالآتي:

هناك علاقة إيجابية طردية بين التفكك الأسري وجريمة القتل في المحيط العائلي

ويندرج من هذا الغرض ثلاثة فروض فرعية جاءت كما يلي:

١- " هناك علاقة إيجابية طردية بين عدم التكيف العائلي بين أفراد الأسرة وارتكاب جريمة القتل في المحيط العائلي ".

٢- هناك علاقة عكسية بين زيادة جرائم القتل العائلي والتفريط في القيم التمعية والدينية.

٣- تزداد جرائم القتل في المحيط العائلي مع مخالطة رفقاء السوء.

المنهج العلمي المستخدم في البحث

لما كانت الدراسة الحالية دراسة مركبة فقد اقتضى الأمر الاستعانة بأكثر من منهج لإتمامها وخاصة فيما يلي:

١- المسح الاجتماعي الشامل ٢- دراسة الحالة

٣- منهج تحليل المضمون ٤- المنهج التاريخي

٥- المعالجات الإحصائية

أدوات جمع البيانات : وقد تم الاستعانة ببعض الأدوات التي وجد أنا ملائمة للوفوف على أبعاد القضية موضوع الدراسة وهي : ١- الاستبيان ٢- المقابلة ٣- الوثائق والملفات القضائية

٤- الملفات الخاصة بالمؤسسات العقابية ٥- البيانات الإحصائية

مجالات الدراسة :

أ- المال الجغرافي : أجريت الدراسة الميدانية الرهنة في سجني القناطر الخيرية وشبين الكوم (نساء ورجال)

ب- المال البشري : أجريت الدراسة بواسطة المسح الاجتماعي الشامل لكل المقيدين في جرائم القتل في المحيط العائلي والمحكوم عليهم المودعين بسجني القناطر الخيرية وشبين الكوم قد بلغ عددهم (١١٠ حالة)

جـ - المال الزمني: استغرقت الدراسة الميدانية حوالي ٧ شهور من أول أغسطس ١٩٩٣ حتى نهاية فبراير ١٩٩٤.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أكدت الدراسة على أن مخالطة أصدقاء السوء يدفع أحد أفراد الأسرة لارتكاب جرائم القتل العائلي.

بالإضافة إلى أن الابتعاد عن القيم الدينية والنمعية ذات آثار سلبية لاقتراف أحد أفراد الأسرة لجريمة القتل التي تمثلت في انتشار الأمية بين أفراد العينة وعدم حثهم على ممارسة الشعائر الدينية. كما أكدت الدراسة على أن الغالبية العظمى من جرائم القتل العائلي تحدث في الريف عن الحضر.

توصى الباحثة بالنظر في حل مشكلة البطالة حيث بدا اهتمام الدولة بإيجاد فرص عمل للبطالة عن طريق الصندوق الاجتماعي لإفراض الشباب الراغبين في تشغيل مشروعات مهنية وحرفية صغيرة وكذلك بإيجاد فرص عمل للمشروعات الاستثمارية الجديدة ولكن هذه الجهود غير كافية لإقامة أسرة بل ينبغي قيام الدولة ومؤسساتا في تخفيف أعباء السكن والزواج بالنسبة للشباب حتى لا يندفع وراء الحصول على الأموال بطرق غير مشروعة ومنها جريمة القتل والسرقة.